أيدت منظمة جديدة لدول أمريكا اللاتينية والكاريبى مطالب الأرجنتين بالسيادة على جزر فوكلاند، التى تحكمها بريطانيا، وهاجمت العقوبات الأمريكية على كوبا فى نهاية اجتماع قمة استمر يومين أمس السبت.

ولكن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبى "سيلاك" تجنبت أى لهجة صريحة أخرى مناهضة للغرب، مثلما كان البعض يتخوف فى اجتماع استضافه الزعيم الفنزويلى هوجو تشافيز "المناهض للإمبريالية".

وتناولت البيانات الختامية لاجتماع سيلاك ضرورة مكافحة مشكلات عالمية، مثل المضاربة فى الأسعار والمخدرات والإرهاب والأسلحة النووية والوحشية مع المهاجرين.

وبالنسبة لتشافيز، فقد حققت له القمة هدفين، وهما إنشاء منظمة إقليمية لا تضم الولايات المتحدة والسماح له بإظهار شفائه من علاج السرطان.

وكان تشافيز قد ألمح يوم الجمعة فى افتتاح القمة إلى أن منظمة سيلاك ستحل بمرور الأيام محل منظمة الدول الأمريكية التى يقول البعض إنها تخضع لهيمنة الولايات المتحدة.

ويقول تشافيز وزعماء يساريون آخرون، مثل الزعيم الكوبى راؤول كاسترو ورئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا ورئيس بوليفيا ايفو مورالیس ورئيس الإكوادور رافائيل كوريا، إن منظمة الدول الأمريكية تحرص جدا على إرضاء الولايات المتحدة.

ولكن دولا يقودها محافظون، مثل كولومبيا وتشيلى والمكسيك، ضمنت بشكل واضح ألا تصبح سيلاك بوقا لهؤلاء الزعماء مع البيانات الختامية المعتدلة نسبيا وعقد اجتماع العام المقبل فى سانتياجو عاصمة تشيلى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com